6489 - أخبرنا مظهر بن يحيى يبن ثابت بواسط الشيخ الصالح حدثنا عبد ا بن إسحاق الناقد حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حرير بن حازم حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال بني في كان جريج وصاحب مريم ابن عيسى : ثلاثة إلا المهد في يتكلم لم) : A ا رسول قال Y إسرائيل رجل يقال له : جريج فأنشأ صومعة فجعل يعبد ا فيها فأتته أمه ذات يوم فنادته فلم يلتفت غليها ثم أتته يوما ثانيا فنادته فلم يلتفت غليها ثم أتته يوما ثالثا فقال : صلاتي و أمي فقالت : اللهم لا تمته أو ينظر في وجوه المومسات قال : فتذاكر بنو إسرائيل يوما جريجا فقالت بغي من بغايا بني إسرائيل : إن شئتم أن افتنه فتنته قالوا : قد شئنا قال : فانطلقت فتعرضت لجريج فلم يلتفت إليها فأتت راعيا كان يأوي إلى صومعة جريج بغنمه فأمكنته نفسها فحملت فولدت غلاما فقالت : هو من جريج فوثب عليه قوم من بني إسرائيل فضربوه وشتموه وهدوا صومعته فقال لهم : ما شأنكم ؟ قالوا : زنيت بهذه البغي فولدت غلاما قال : وأين الغلام ؟ قالوا : هو ذا قال : فصلى ركعتين ثم أتى الغلام فضربه بإصبعه فقال له : يا غلام من أبوك ؟ قال : فلان الراعي قال : فوثبوا يقبلون رأسه قالوا له : نبني صومعتك من ذهب فقال : لا حاجة لي في ذلك ابنوها من طين كما كانت) .

قال : (وبينما امرأة في حجرها ابن ترضعه إذ مر بها راكب فقالت : اللهم اجعل ابني مثل هذا الراكب فترك الصبي ثدي أمه ثم أقبل على الراكب ينظر إليه فقال : اللهم لا تجعلني مثل هذا الراكب ثم مر بامرأة ترجم فقالت المرأة : اللهم لا تجعل ابني مثل هذه الأمة فترك الصبي أمه ثم أقبل على الأمة ينظر إليها فقال : اللهم اجعلني مثل هذه الأمة فقالت المرأة : يا بني مر راكب فقلت : اللهم اجعل ابني مثل هذاالراكب فقلت : اللهم لا تجعلني مثله ومر بهذه الأمة ترجم فقلت : اللهم لا تجعل ابني مثل هذه الأمة فقلت : اللهم اجعلني مثلها : قال : يا أماه إن الراكب جبار من الجبابرة وإن هذه الأمة يقولون : سرقت ولم تسرق ويقولون : زنت ولم تزن وهي تقول : حسبي ا) K إسناده صحيح